

31 يناير 2023  
صادر عن فريق العمل المعني بعالمية المعاهدة  
الأصل: الإنجليزية



معاهدة تجارة الأسلحة  
المؤتمر التاسع للدول الأطراف  
جنيف، 21-25 أغسطس 2023

### مسودة ورقة تعزيز جهود فريق عمل معاهدة تجارة الأسلحة المعني بعالمية المعاهدة (WGTU)

1. كان دعم عالمية معاهدة تجارة الأسلحة (ATT) مهمةً دائمة لرؤساء مؤتمرات الدول الأطراف منذ دخول المعاهدة حيز النفاذ في ديسمبر 2014. أنشأ المؤتمر الثالث للدول الأطراف في معاهدة تجارة الأسلحة (CSP3) رسميًا "فريق العمل المعني بعالمية المعاهدة (WGTU)" ، والذي يشترك في رئاسته الرئيس الحالي والرئيس السابق للمؤتمر.
2. منذ ذلك الحين، نسّق الرئيسان المشاركان لفريق العمل المعني بعالمية المعاهدة الجهود المبذولة لتعزيز معاهدة تجارة الأسلحة بهدف زيادة عدد الدول الأطراف في المعاهدة. حاليًا، يُوجّه فريق العمل المعني بعالمية المعاهدة تركيز جهود تحقيق العالمية بناءً على مُدخلات أصحاب المصلحة دون الاستفادة من وجهة نظر متوسطة إلى طويلة المدى حول كيفية تعزيز عالمية المعاهدة. لذلك، يقوم عمل فريق العمل المعني بعالمية المعاهدة على منظور قصير المدى فقط حيث يتوفر لكل رئاسة لمؤتمر الدول الأطراف مدة سنتين فقط للاضطلاع بجهودها لتحقيق عالمية المعاهدة.
3. يوضّح التقييم الحالي أن العمليات الوطنية للتصديق على المعاهدة أو الانضمام إليها قد تستغرق عدة سنوات. تتبّع الطبيعة الممتدة للوقت اللازم للتصديق على المعاهدة أو الانضمام إليها من الظروف الوطنية الفريدة لكل دولة. غالبًا ما تشير الدول التي يمكنها الاستفادة من المساعدة لدعم عملياتها المحلية للتصديق أو الانضمام إلى معاهدة تجارة الأسلحة إلى الحاجة إلى نهج مُصمّم لكل دولة على حدة. بسبب النقص الحالي في التنسيق المُحسّن داخل مختلف الهيئات في معاهدة تجارة الأسلحة، لا يمكن تقديم هذا الدعم على النحو المطلوب.
4. طلب المؤتمر الثامن للدول الأطراف من ألمانيا مواصلة العمل بشأن هذه القضية وتقديم توصيات إلى المؤتمر التاسع للدول الأطراف، بناءً على العناصر التالية:
  - أ. التخطيط والتنسيق على المدى المتوسط
  - ب. النهج المتدرّج
  - ج. الأبطال الإقليميون
  - د. المحكوم بالطلب في مقابل المؤجّه نحو الدعم
  - هـ. تنسيق الجهود داخل معاهدة تجارة الأسلحة
  - و. التنسيق مع الجهات الأخرى
5. تسعى هذه الورقة إلى تفكيك هذه العناصر، وإعداد توصيات للمؤتمر التاسع للدول الأطراف، وتقديم مُقترح أول لتوزيع العمل في عملية مُعدّلة بشأن عالمية المعاهدة. سيجري تطوير الورقة بشكل أكبر من خلال المناقشات بين الدورات والمؤدية إلى المؤتمر التاسع للدول الأطراف.
6. جميع عناصر هذه الورقة مترابطة وتعتمد على بعضها البعض. ورغم أن التسلسل ليس صارمًا، فإنه ينبغي المصادقة على التحوّل إلى النهج متعدد السنوات أولاً لأن ذلك يُرسي الأسس لعناصر المناقشة الأخرى.

التخطيط والتنسيق على المدى المتوسط	
الوضع	<p>تُظهر التجارب الأخيرة أن الأمر يستغرق الدول عادةً وقتاً أطول للانتهاء من العمليات السياسية الوطنية اللازمة للانضمام إلى المعاهدة. لإرساء واستدامة الاستمرارية في تقديم الدعم للدول خلال العملية برمتها، سيكون من المفيد وضع خطة عمل متوسطة أو طويلة المدى، والتي من شأنها تمكين فريق العمل المعنيّ بعالمية المعاهدة من تقديم الدعم المستمر للعمليات الوطنية للتصديق على معاهدة تجارة الأسلحة أو الانضمام إليها على مدى فترة طويلة.</p> <p>لدعم الدول في هذه المرحلة، سيكون من الضروري الحصول على مزيد من المعلومات حول وضع العملية الوطنية للتصديق/ الانضمام، بما في ذلك التحديات المحتملة في العمليات الوطنية لصنع القرار - حيث لا توجد دولتان تشتركان في نفس التحديات. بوجود هذه المعلومات في متناول اليد، قد يتسنى تقديم مساعدة فردية، مُصمّمة وفق الظروف الوطنية للدولة.</p>
التوصية	<p>سُيصادق المؤتمر على النهج المقترح لفريق العمل المعنيّ بعالمية المعاهدة للاضطلاع بجهود تحقيق عالمية المعاهدة بصيغة متعددة السنوات.</p>
الحيثيات	<p>بينما كان التناوب السنوي للتركيز الإقليمي نهجاً منطقيًا في السنوات الأولى للمعاهدة، يُظهر الواقع اليوم أن عملية الانضمام تحتاج إلى مزيد من الوقت وإلى اهتمام محدد. لذلك، فإن اتباع نهج أكثر تركيزًا ومُوجّه استراتيجيًا سيكون مفيدًا في توجيه جهود تحقيق عالمية معاهدة تجارة الأسلحة نحو المناطق الجغرافية التي تقل فيها المشاركة في المعاهدة. وفق هذا النهج، سيكون فريق العمل المعنيّ بعالمية المعاهدة في وضع أفضل بكثير لتقديم توصيات، من بين أمور أخرى، بشأن التركيز الإقليمي لجهود عالمية المعاهدة، إلى المؤتمر التالي للدول الأطراف.</p>

نهج متدرج	
الوضع	<p>لاستخدام الموارد المتاحة بشكل أفضل، يجب على فريق العمل المعني بعالمية المعاهدة النظر في تطوير نهج منظم ومتدرج قد يركز على:</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>1. الدول المُوقَّعة التي أظهرت احتمالية قوية للانضمام إلى المعاهدة في المستقبل القريب،</li> <li>2. الدول المُوقَّعة التي قد تنضم إلى المعاهدة في السنوات القادمة، و</li> <li>3. الدول الأخرى إلى تميل إلى التوقيع على/ الانضمام إلى المعاهدة في السنوات القادمة؛ و</li> <li>4. جميع الدول الأخرى بعد ذلك.</li> </ol> <p>سنُتناول المعلومات المتعلقة بالدول بطريقة حساسة ولن تكون متاحة للنقاش العام.</p>
التوصية	<p>ينبغي أن يُركِّز فريق العمل المعني بعالمية المعاهدة جهوده في المقام الأول على الدول المُوقَّعة لأنها أظهرت بالفعل التزامًا سياسيًا بالمعاهدة، بينما يظل منفتحاً ومُرجباً بالدول الأخرى المهتمة بالمعاهدة.</p>
الحيثيات	<p>نظراً لتوفر الأدلة على أن تحقيق عالمية المعاهدة لم يعد بنفس السهولة التي كان عليها خلال السنوات الأولى للمعاهدة، سيسمح اتباع نهج يُركِّز على مجموعة صغيرة من الدول بتوفير دعم أفضل، وفي نهاية المطاف، تحقيق نتائج إيجابية على الأرجح. سيؤدي ذلك أيضاً إلى استخدام مُركِّز وأفضل للموارد المتاحة داخل معاهدة تجارة الأسلحة.</p>

الأبطال الإقليميون	
الوضع	<p>غالبًا ما تحتاج الدول التي تفكر في التصديق على المعاهدة أو الانضمام إليها إلى دعم عند الشروع في الخطوات الضرورية المطلوبة. لتقديم الدعم من نفس المنطقة، قد تُفيد خارطة طريق أو نهج إقليمي في تعزيز التبادلات والتعاون بين الدول العاملة في نفس السياق الإقليمي. في حين يُعدّ ذلك خارج النطاق الأصلي لمعاهدة تجارة الأسلحة، قد تسعى المعاهدة من خلال رئيس مؤتمر الدول الأطراف وبدعم من أمانة المعاهدة إلى إقامة اتصالات جديدة أو تكثيف الاتصالات الحالية مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية لتحسين تنسيق الأنشطة والبرامج، عند الاقتضاء.</p> <p>بالإضافة إلى مسارات العمل الحالية، ينبغي النظر في إنشاء برنامج "الأبطال الإقليميون". من المقترح أن يتولى نواب رئيس معاهدة تجارة الأسلحة هذا الدور في مناطقهم وأن تعمل الدول الأطراف "كأبطال إقليميين" على أساس طوعي. هذا من شأنه أن يخدم غرضين:</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>1. دعم الجهود التي يبذلها رئيس مؤتمر الدول الأطراف لتحقيق عالمية المعاهدة، و</li> <li>2. تمكين الدول الأطراف المهتمة من تبادل المعلومات بشأن تجربتها الخاصة مع العملية الوطنية للتصديق/ الانضمام إلى معاهدة تجارة الأسلحة مع تلك الدول في نفس المنطقة، والتي لا تزال في مراحل مبكرة من انضمامها إلى المعاهدة.</li> </ol>
التوصية	<p>يجب على الأمانة العامة التواصل مع نقاط الاتصال الوطنية لاستكشاف إمكانيات العمل "كأبطال إقليميين" وتوفير إحاطات دورية لمؤتمر الدول الأطراف حول الاتصالات مع المنظمات الإقليمية ومساهمتها المحتملة في جهود تحقيق عالمية المعاهدة.</p>
الحيثيات	<p>دعمت المنظمات الإقليمية جهود تحقيق العالمية من خلال شبكاتها القائمة في الماضي وما زالت تفعل ذلك. وقد أدى وصولها إلى البرلمانيين والحكومات إلى توفير الدعم الداخلي الضروري والتوعية بالمعاهدة. بالإضافة إلى ذلك، قد يكون لفرصة تبادل المعلومات أو الخبرات داخل المنطقة المعنية تأثير إيجابي على تلك البلدان المترددة في الانضمام. وبعيدًا عن هذه السبل المحددة، قد يكون من المفيد جدًا إنشاء شبكة من الدول الأطراف للعمل "كأبطال إقليميين". بما أن الدول في منطقة جغرافية قد تواجه نفس التحديات، يبدو من المنطقي أن يؤدي التبادل المباشر إلى دعم أكثر تركيزًا.</p>

المحكوم بالطلب في مقابل المُوجَّه نحو الدعم	
<p>حتى الآن، يعمل الصندوق الاستئماني الطوعي (VTF) وبرنامج الرعاية التابع لمعاهدة تجارة الأسلحة فقط كآلية للدعم الداخلي، والتي تساعد الدول في جملة أمور في جهودها للانضمام إلى معاهدة تجارة الأسلحة. ومع ذلك، لا يمكن لهذه البرامج تقديم الدعم إلا بعد أن تُقدِّم الدولة طلباً للحصول على التمويل. يجب تقديم طلبات تمويل المشاريع والرعاية للمشاركة في الاجتماعات من قِبَل الدول، في بعض الأحيان بناءً على معلومات محدودة حول البرامج المتاحة أو التسلسل الأمثل لها.</p> <p>من خلال معرفة أقوى بالعمليات الوطنية، قد يتسنى عكس هذا النهج وتقديم مساعدة مصمَّمة خصيصاً تُلبِّي بشكل مباشر الاحتياجات الفردية للدول، مع مراعاة الظروف الوطنية. من خلال هذا النهج، يمكن لفريق العمل المعنيّ بعالمية المعاهدة دعم تنسيق عمل المرافق الراسخة للمساعدة، دون تكرار أو ازدواجية.</p>	
<p>تقدم أمانة معاهدة تجارة الأسلحة المشورة للدول التي تسعى إلى الاستفادة من آليات الدعم الداخلي للمعاهدة (صندوق الاستئماني الطوعي وبرنامج الرعاية) للمُضَيِّ فُذَمَّا في جهودها للانضمام إلى المعاهدة. وينبغي استكمال ذلك بنهج أكثر استباقية تجاه الدول المهتمة لتزويدها بالمشورة بشأن البرامج المتاحة وتسلسلها.</p>	التوصية
<p>تشير الخبرة المكتسبة من دورات صندوق الاستئماني الطوعي السابقة إلى نمط معين من الأنشطة لدعم الانضمام والتنفيذ وتسلسلها. سيسمح ذلك باتباع نهج أكثر استباقية من قِبَل أمانة معاهدة تجارة الأسلحة لتقديم إرشادات للدول الموقَّعة بشأن التقدم بطلب للحصول على تمويل لمشروع من صندوق الاستئماني الطوعي قبل التقديم للمرة الأولى. التدريب الإداري اللازم على تعبئة الطلبات المذكورة متاح بالفعل.</p>	الحيثيات

تنسيق الجهود داخل معاهدة تجارة الأسلحة	
<p>يحتاج فريق العمل المعنيّ بعالمية المعاهدة إلى اتخاذ قرار بشأن المعلومات المطلوبة لدعم النهج الفردية المقصودة ثم تقييم المعلومات المتاحة داخل معاهدة تجارة الأسلحة وهيئاتها الفرعية. سيؤدي تحسين تجميع وتنسيق ونشر المعلومات المتاحة إلى تعزيز التعاون داخل إطار معاهدة تجارة الأسلحة وتجنُّب ازدواجية العمل</p>	الوضع
<p>يجب أن يُحاط مؤتمراً الدول الأطراف علماً بهذا النهج.</p>	التوصية
<p>سُيَمَكَّن جميع البيانات المتاحة بالفعل فريق العمل المعنيّ بعالمية المعاهدة من الاقتراب من الدول بطريقة أكثر توجُّهاً.</p>	الحيثيات

التعاون مع الكيانات الأخرى	
<p>توجد كيانات مختلفة، تعمل على المستويين الوطني والإقليمي، تدعم عالمية المعاهدة وتنفيذها. خارج نطاق معاهدة تجارة الأسلحة، هناك كيانات تعمل في مشاريع أخرى ذات مهام مماثلة، في نفس المناطق، وفي بعض الأحيان داخل نفس الدولة. بناءً على التعاون الراسخ مع المنظمات الدولية أو المجتمع المدني، سيكون من المفيد تبادل البيانات أو المعلومات، إلى أقصى حد ممكن، لإنشاء قاعدة بيانات مشتركة لدعم النهج المُصمَّم خصيصاً المذكور أعلاه والاستفادة من الموارد المتاحة على أفضل وجه.</p>	الوضع

<p>ينبغي لرؤساء مؤتمر الدول الأطراف، بمساعدة أمانة معاهدة تجارة الأسلحة، إقامة تبادل منتظم مع أصحاب المصلحة القادرين على دعم عالمية المعاهدة لاستكشاف السبل الممكنة لتأسيس أو تكثيف التعاون، في إطار الولايات المُحددة ودون استحداث التزامات مالية.</p>	<p>التوصية</p>
<p>يقدم المجتمع المدني دعماً قيماً لجهود تحقيق عالمية المعاهدة من خلال الاتصالات القائمة والأنشطة الموجهة على المستويين الوطني والإقليمي. يتيح هذا الدعم زيادة الوعي العام بشأن المعاهدة، وتطوير السياسات، وتنفيذ العمليات التشريعية، وغير ذلك من أشكال الدعم أثناء عملية الانضمام وما بعدها. يمكن لهذه التجربة تعزيز تحقيق العالمية وتجنب ازدواجية الجهود.</p>	<p>الحيثيات</p>

\*\*\*